



EL SHAYATIN 13

No. 112

5 JUNE 1985

MANELA

كتب الهلال



للأولاد والبنات

مجموعة الشياطين الـ

Looloo للش

[www.dvd4arab.com](http://www.dvd4arab.com)



مانلا

من هم  
الشياطين الـ ١٣ ؟



رقم صفر الزعيم الفاضل  
الذي لا يعرف حقيقته احد ..

انهم ١٣ فتى وفتاة في مثل  
معرك كل منهم يمثل بلدا  
عربيا . انهم يقفون في وجه  
الامارات الموجهة الى الوطن  
العربي . . . نمرنوا في منطقة  
الكهف السري التي لا يعرفها  
احد . . . اجادوا فنون القتال  
. . . استخدام المسدسات . . .  
الخناجر . . . الكاراتيه . . .  
وهم جميعا يجيدون عدة لغات  
وفي كل مفامرة يشترك  
نخسة او ستة من الشياطين  
معا . . . تحت قيادة زعيمهم  
الفاضل ( رقم صفر ) الذي  
لم يره احد . . . ولا يعرف  
حقيقته احد .  
واحداث مفامراتهم تدور في  
كل البلاد العربية . . . وستجد  
نفسك معهم مهما كان بلدك في  
الوطن العربي الكبير .



رقم ١ - احمد  
من مصر



رقم ٤ - هدى  
من المغرب



رقم ٢ - الهام  
من لبنان



رقم ٤ - عثمان  
من السودان



رقم ٧ - زبيدة  
من تونس



رقم ٦ - مصباح  
من ليبيا



رقم ٥ - بوعصب  
من الجزائر



كوان يو.!

لمعت اللمبة الحمراء في تليفون "أحمد"  
وعرف على الفور أن رقم (صفر) سوف يتحدث  
إليه .. وعرف أيضا أن مهمة عاجلة في انتظاره .  
رفع سماعة التليفون وسمع على الفور صوت  
رقم "صفر" العميق يتحدث :  
- "أحمد" ، استعد للسفر خلال ساعتين .. خذ  
معك "عثمان" و "رشيد" فقط ، فالمهمة تحتاج  
الى كتمان شديد !!"



رقم ١٠ - زينا  
من الاردن



رقم ٩ - خالد  
من الكويت



رقم ٨ - نهاد  
من سوريا



رقم ١٣ - رشيد  
من العراق



رقم ١٢ - باسم  
من فلسطين



رقم ١١ - ليس  
من السعودية

"أحمد" : "أن ذلك شيء خطير حقا  
ياسيدى !"

رقم (صفر) : بالاضافة الى أن "كوان يو" كان  
عميلا ناجحا وذكيا ، وقد قدم للمنظمة كثيرا من  
الخدمات !"

"أحمد" : "سنفعل المستحيل ياسيدى !"  
رقم (صفر) : "إننى واثق من ذلك .. وعندما  
يصلك الملف ، وتقوم بدراسته ، اتصل بى قبل  
سفرى !"

"أحمد" : "سأفعل ذلك ياسيدى !"  
انتهت المكالمة ، ودق الباب ، ودخل أحد  
العاملين فى المقر السرى للشياطين الـ ١٣  
ووضع أمام "أحمد" ملفا أخضر اللون ، عليه  
شريط أحمر وخرج .  
فتح "أحمد" الملف فورا ، وانهمك فى القراءة  
بعد أن ألقى نظرة على صورة "كوان يو"  
الموضوعة فى زاوية من الملف ..

"أحمد" : "ساكون جاهزا ياسيدى !"  
رقم "صفر" : "إنك لم تقابل "كوان يو" من  
قبل ، وستصك صورته ، ومعلومات كاملة عنه  
بعد لحظات ، أدرسها جيدا !"

"أحمد" : "سأفعل ذلك ياسيدى !"  
رقم (صفر) : "أن "كوان يو" كان من أبرز  
عملائى فى العالم كله ، وإن كانت حدود عملياته  
فى الشرق الأقصى ، وكان مقره "مانيل" .. لقد  
اختفى "كوان يو" منذ خمس أيام .. وجميع  
الإشارات التى أرسلت الى مكانه لم نتلق عليها  
ردا ..

وصمت رقم "صفر" لحظات ، ثم مضى يقول :  
- "أن العثور على "كوان يو" حيا أو ميتا  
مسألة شديدة الأهمية بالنسبة لنا جميعا ، فإذا  
كان قد وقع فى يد منظمة معادية ، أو جهاز من  
أجهزة المخابرات المعادية ، فإن جزءا كبيرا من  
أسرار منظمة الشياطين الـ ١٣ سيكون بين أيدي  
الأعداء !"

الملف : ش / ق / ص /

الموضوع : اختفاء (كوان يو) .

"كوان يو" عميل لمنظمة الشياطين الـ ١٣ منذ إنشائها .. وكان ضابطاً في الجيش الفيتنامي ، ثم انضم للمنظمة بعد أن اقتنع بأهدافها في محاربة

الظلم ، وإقامة العدالة ، وقد استطاع في مجموعة من العمليات الناجحة أن يؤكد زعامة المنظمة في المنطقة ، وقد حصل على لسرار مذهلة عن عصابات الأفيون ، وتجارة الأسلحة في المنطقة .

المهارات : ماهر في إستخدام جميع أنواع الأسلحة ، وخبير في سموم الغابات ، ويعتبر استاذاً يحمل الحزام الأسود في الكاراتيه .

وفجأة اضيئت اللمبة الحمراء مرة أخرى في غرفة " أحمد " وكان المتحدث هو رقم (صفر) وكان حديثه عبارة عن جمل سريعة بها مفاجآت وأحداث جديدة .



بعد انتهاء مكالمة رقم "صفر" مع "أحمد" ، دق الباب ودخل احد العاملين في المقر السري للشياطين الـ ١٣ ووضع أمام "أحمد" ملفاً أخضر اللون ، عليه شريط أحمر وخرج .

خذوا بعض الخناجر ولا تنسوا الاطلاع على  
صورة "ليو".

قام "أحمد" بالاتصال فورا بقسم التجهيزات  
فى المقر السرى ، طلب مجموعة من الأسلحة  
الخفيفة .. بعض الخناجر الطويلة .. وقال مدير  
التجهيزات :

- "عندى مدفع رشاش حديث جدا .. أنه  
صغير ويمكن أن يفك الى قطعتين .. وهو فى  
نفس الوقت مدفع رشاش صامت !" .  
اهتم "أحمد" بهذه المعلومات وقال : "هل  
عندكم كمية منه ؟"

مدير التجهيزات : "ثلاثة عشر حتى الآن !" .  
"أحمد" : "أريد ثلاثة فقط مع بقية  
الأسلحة !!"

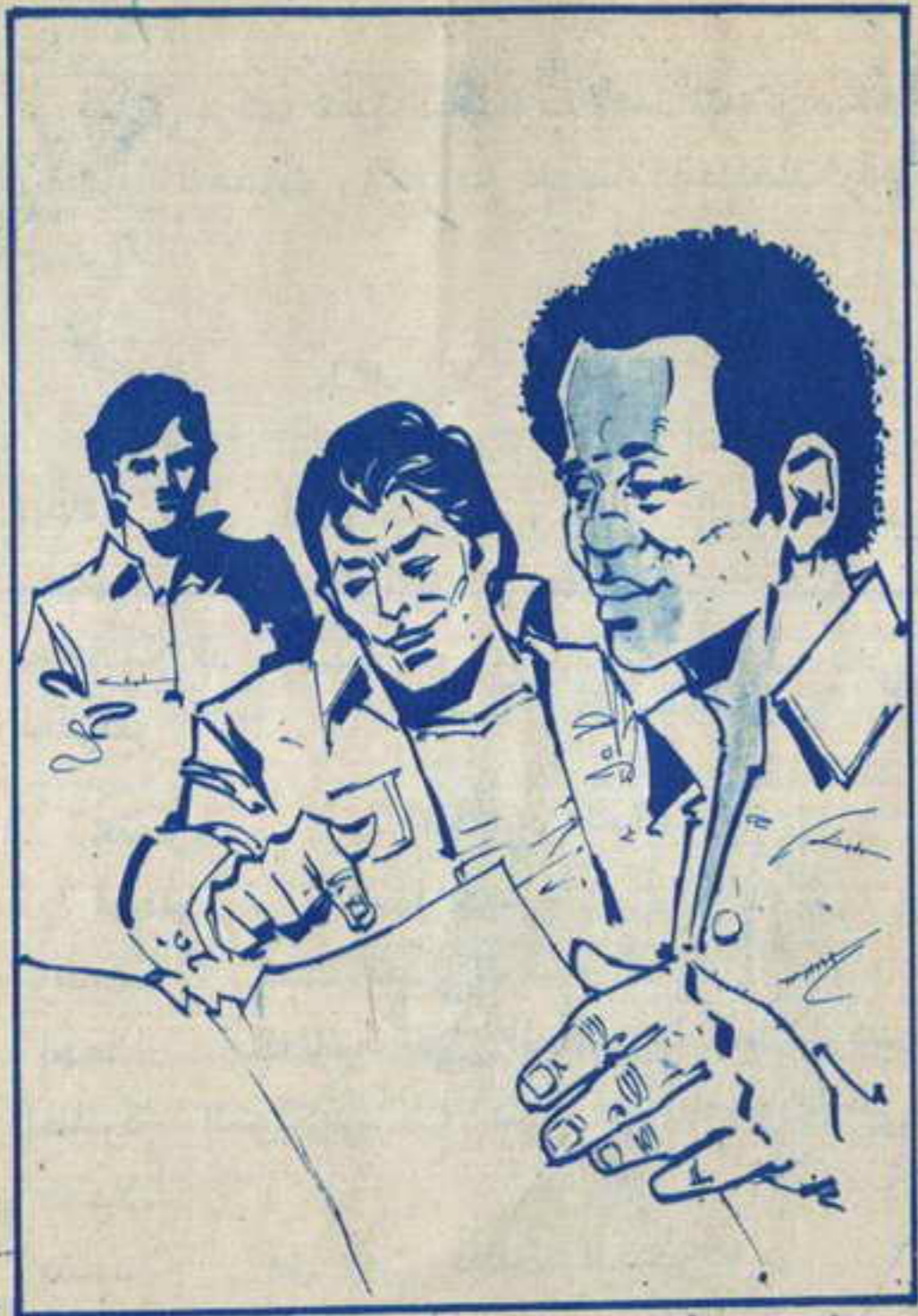
واتصل "أحمد" بـ "بعثمان" و "رشيد" وطلب  
أن يقابلاه فورا فى قاعة الاجتماعات الصغيرة ..

قال رقم (صفر) : "وصلنا تيلكس بالشفرة من  
أحد عملائنا فى "مانىلا" يقول أنهم عثروا على  
جثة "كوان يو" قتيلا وغريقا فى أحد الأنهار قرب  
قرية "باتنجاس" .. سافروا فورا الى هناك ، أريد  
منكم حضور جنازة "كوان يو" فعادة ما يحضر  
الجنازة أحد القتلة ليعرف من سيحضر الجنازة"

"أحمد" : "متى الجنازة ياسيدى ؟"  
رقم (صفر) : "إنه لن يدفن قبل تشريح الجثة  
وتحقيقات النيابة ، معنى ذلك أنه قد يدفن بعد  
يومين أو ثلاثة .. عندما تصلوا إلى "مانىلا"

إذهبوا إلى مقهى "المحيط" .. وتحدثوا مع  
"نادل" المقهى "ليو" .. إنه الوحيد الذى كان  
موضع أسرار "كوان يو" .. ستحصلون على  
المعلومات اللازمة !"

وصمت رقم (صفر) قليلا ثم قال : "أن الصراع  
فى الأحراش يختلف عن الصراع فى المدن ..



جلس أحمد مع عثمان و رشيد ، وقد أضيئت أمامهم خريطة للفلبين تدارسوا عليها الموقع .. والموقف وشرح لهم أحمد مهمتهم المقبلة .

واتصل بقاعة الاجتماعات وطلب تجهيز خريطة  
مضاعة للفلبين .

بعد دقائق كان " أحمد " يجلس مع زميليه ،  
وقد أضيئت أمامهم خريطة للفلبين تدارسوا  
عليها الموقع .. والموقف .. وشرح لهم " أحمد "  
مهمتهم المقبلة .. وقال :

- " أن " كوان يو " كان يعرف أسرار منظمة  
الشياطين الـ ١٣ في جنوب شرقي آسيا .. وهي  
المنطقة الممتدة من شرق الهند حتى الفلبين

كان " رشيد " و " عثمان " ينصتان باهتمام  
شديد .. ثم قال " عثمان " : " متى نبدأ ؟ " .  
" أحمد " : " لقد بدأنا فعلا ، وطلبت من قسم  
التجهيزات إعداد مجموعة جديدة من الأسلحة  
وقد قال لي مدير التجهيزات أن عندهم مدفع  
رشاش صغير كاتم للصوت ! " .

" عثمان " : " شيء حديث جدا ؟ " .  
" أحمد " : " لقد طلبت منه ثلاثة .. بالإضافة

الى بنادق مركب عليها تلسكوب بعيد المدى ينفع  
فى حرب الغابات ، وخناجر طويلة كتعليمات رقم  
(صفر) .

وعلى "عثمان" دراسة الخرائط ، وسأقوم أنا  
بعمل تقدير للموقف .

"عثمان" : "متى نلتقى ؟"  
"أحمد" : "عندما نتلقى التعليمات من "رشيد"

وانصرف الثلاثة كل منهم الى غرفته ، وقد  
امتلاً بحماسة المغامرة .. فالقصة مشوقة من  
بدايتها والعثور على قتلة "كوان" مسألة لاتقبل  
المناقشة .. والشياطين لا يعرفون الهزيمة ..



"عثمان" : "ومن أين سنبدأ ؟"  
"أحمد" : "سنبدأ من مقهى "المحيط" ..  
فهناك "نادل" أى (أجرسون) يدعى (ليو) .. ثم  
نحضر جنازة (كوان) فربما تكون المنظمة  
المعادية قد أرسلت من يريد أن يتعرف على  
المقربين !"

"عثمان" : "إنها مغامرة شيقة !"  
"أحمد" : "ولكنها خطره !"  
"رشيد" : "كيف تبدأ الرحلة !"  
"أحمد" : "بالطائرة الى "البحرين" حيث نركب  
الطائرة "الكونكورد" الأسرع من الصوت الى  
"مانيلا" ؟"  
"رشيد" : "هل قمت بطلب الحجز ؟"  
"أحمد" : "سأترك لك مهمة ترتيب نظام الرحلة ،





في الموعد المحدد كانت الطائرة الكونكورد ، ترتفع في الفضاء  
إلى ٦٥ ألف قدم ، فهي أسرع من الصوت .



الصبي  
بائع الزهور!

كانت الطائرة " الكونكورد " التي تقف في مطار  
البحرين الدولي ، أصغر من الطائرات البوينج  
" ٧٤٧ " العملاقة .. ولكن الميزة التي تتوفر في  
" الكونكورد " أنها أسرع من الصوت فهي تقطع  
المسافة أسرع من " الجامبو " بنسبة الضعف ..  
ولهذا اختارها الشياطين للسفر الى " مانيل " ..  
وفي الموعد المحدد كانت الطائرة القوية  
تغادر المطار ، وقد ارتفع صوتها عاليا ، ثم طارت  
في الجو .. كانت المقاعد ضيقة بالنسبة للطائرات

الطراز القديم ، وتحتته كانت تلمع أضواء مقهى  
المحيط الملونة ..

لم يضيع الشياطين وقتا .. وضعوا حقائبهم ..  
وارتاحوا لحظات بعد أن اغتسلوا ثم نزلوا الى  
المقهى .. عندما دخلوا لم يفاجأوا بالموسيقى  
العالية ، والصخب الذى كان يسود المكان .. فهم  
يعرفون أن أمثال هذه المقاهى يتردد عليها  
صعاليك "مانيلا" عاصمة "الفلبين" .. وأهم  
وأكثر المدن ازدحاما بها .. لم يكن هناك موضع  
لقدم ..



العادية .. ولكن السرعة كانت رائعة . وأكثر  
الطائرات العادية ترتفع إلى ما بين ٢٨ إلى ٣٥  
ألف قدم فوق سطح البحر .. أما "الكونكورد"  
فترتفع إلى ٦٥ ألف قدم .

جلس الشياطين الثلاثة يفكرون فى المغامرة  
القادمة .. ومرت الساعات ، ثم أعلن كابتن  
الطائرة عن قرب هبوطها فى مطار "مانيلا" ..  
استعد الشياطين كبقية الركاب .. ثم نزلت  
الطائرة على أرض المطار .. لم يكن فى انتظارهم  
أحد .. فاستقلوا تاكسيا ، وطلبوا من السائق أن  
يذهب بهم الى أقرب فندق من مقهى "المحيط" .  
فقال السائق : " أن مقهى "المحيط" "أوشن"  
يقع تحت فندق المحيط !"

كانت مفاجأة لابأس بها للشياطين ، فطلبوا  
منه التوجه الى هناك !  
ولم تكن هناك مشكلة فى حجز الأمكنة اللازمة  
.. وكان فندق المحيط فندقا متوسط الحجم على

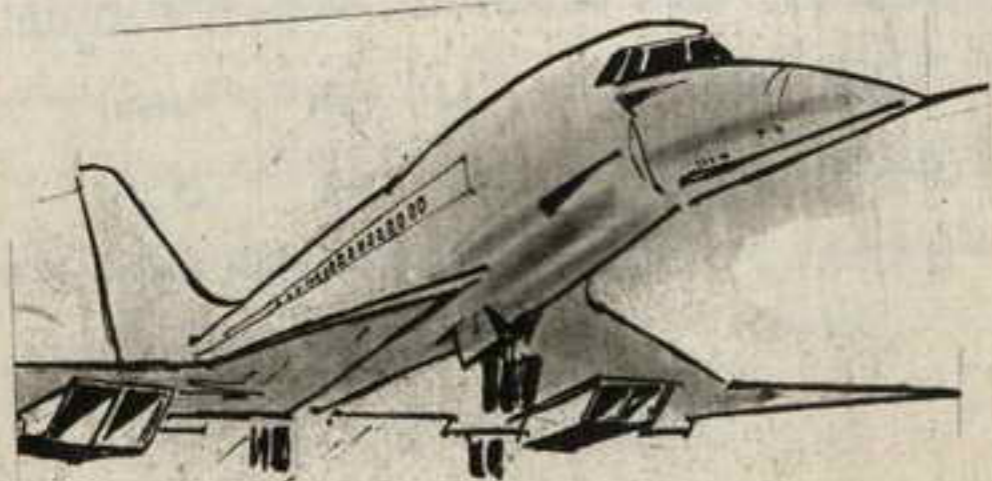


في المقهى شاهد أحمد بين الوجوه وجه صبي صغير باسم .. يشق طريقه  
وهو يحمل كمية من عقود الزهور البيضاء يحاول بيعها للزبائن .. اتجه  
"أحمد" إليه فأمال هذا الصبي يعرفون الكثير عن رواد المقهى.



وأخذ الشياطين يشقون طريقهم بين الزحام  
والموسيقى .. وهم يتلفتون حولهم للبحث عن  
"ليو" حسب الصورة التي شاهدوها قبل مغادرة  
المقر السرى .. ولكن وجه "ليو" لم يظهر خلال  
الزحام خاصة وأن سكان هذه المناطق في جنوب  
شرقي آسيا يتشابهون .

"أحمد" : "أن أوزى" فى لغتنا الشعبية  
 تعنى "الخروف الصغير!"  
 ضحك "أوزى" وقال : "لولا الذبح .. لأحببت  
 أن أكون خروفا!"  
 وضع "أحمد" فى يد "أوزى" مبلغا طيبا ،  
 وأخذ عقدا من الزهور البيضاء وقال : "اننى أريد  
 مساعدتك يا "أوزى"!"  
 رد "أوزى" : "اننى فى خدمتك ياسيدى!"  
 "أحمد" : "وسائق أنك لن تتحدث مع أحد عن  
 المعلومات التى أطلبها منك!"



وشاهد "أحمد" بين الوجوه وجه صبى صغير  
 باسم .. يشق طريقه وهو يحمل كمية من عقود  
 الزهور يحاول بيعها للزبائن .. ولكن أحدا لم  
 يلتفت اليه .. وكان "أحمد" يعرف بخبرته أن  
 أمثال هذا الصبى الذين يترددون على المقاهى  
 يعرفون الكثير عن روادها .

وهكذا اتجه اليه بعد أن طلب من "رشيد"  
 و"عثمان" أن يبقيا بجوار كابينة التليفون وبعد  
 محاولات استطاع ان يصل الى الولد .. ومد يده  
 يطلب شراء بعض الزهور ، وابتسم الولد مزهوا  
 وهو يقول :

- "إنك ستسعد كثيرا كثيرا ياسيدى .. أن من  
 يشتري زهورا من "أوزى" يصيبه الحظ!"  
 ابتسم "أحمد" لذكاء الصبى وقال :  
 - "اسمك "أوزى"؟"

رد الولد بابتسامة واسعة : "نعم ياسيدى ..  
 إذا شئت شقة مفروشة ، أو استئجار سيارة ، أو  
 الذهاب الى أى مكان ، فإن "أوزى" يمكن أن  
 يساعدك!"

"اوزى" : لا اعرف ياسيدى .. ولكن من الممكن  
السؤال !

وسط ضجيج الموسيقى احس "احمد" بانه  
حائر .. لقد اختفى "ليو" الذى كان بداية الخيط  
.. ولم يعد امامهم الا السفر الى "باتنجاس"  
حيث قتل "كوان يو"

... ولكن قبل ان ينطق بحرف آخر .. ارتفع  
ضجيج مشاجرة .. ونظر "احمد" الى حيث  
وقعت المشاجرة فشهد شابا رفيعا يحاول  
الهرب ، يتبعه رجلان تبدو عليهما الشراسة ..  
واتجه الشاب الى باب المقهى ، ولكن ظهر رجل  
ثالث عند الباب ، ووجه للشباب ضربة قوية  
اطاحت به ارضا .. واشتد الضجيج ، واخذ بعض  
الزبائن يحاولون الخروج .. بينما حاول الشاب  
القيام والهرب .. ولكن الرجال الثلاثة احاطوا به  
.. وكان واضحا انهم قادرون على الفتك به فى  
ثوان قليلة .. ولم يتدخل احد لانقاذ الشاب

"اوزى" : "ثق بى ياسيدى ... لقد كنت كريما  
معى ، وساكون مخلصا لك !"  
"احمد" : "هل تعرف شخصا يعمل هنا اسمه  
"ليو" ؟"

رد "اوزى" على الفور : "ليو" .. إنه صديقى  
ياسيدى ، وكثيرا ماقدم لى الطعام ، وقدمت له  
بعض المعلومات !"

"احمد" : "اذن فنحن اصدقاء .. فانا صديق  
"ليو" ايضا !"  
"اوزى" : مرحبا بك ياسيدى .. وانا رهن  
اشارتك !"

"احمد" : "اين "ليو" .. إننى ابحث عنه !"  
"اوزى" : "لقد اختفى منذ يومين ياسيدى ،  
وقد سألت عنه زملاؤه فقالوا لى انه فى اجازة وقد  
غادر "مانيلا" الى بلدته !"  
"احمد" : "واين هذه البلدة ؟"

ووجد "أحمد" نفسه مندفعاً الى حيث وقع  
الشباب محاولاً النهوض وصاح بالرجال الثلاثة :  
- "قفوا .. ماذا فعل؟"

رد أحد الرجال بصوت غليظ : "هذا ليس من  
شأنك ، ابتعد والا ..."



ثم وجه الى "أحمد" ضربة قوية بكل قوته ..  
ولكن "أحمد" مال برأسه جانبا ، فطاشت الضربة  
ثم ضربه "أحمد" ضربة قوية جعلت الرجل  
يترنح ، ثم مد "أحمد" قدمه في طريقه ، فسقط  
على الأرض .. ووقف "أحمد" أمام الشاب  
النهيف يحميه ، واندفع الرجلان الآخران ناحية  
"أحمد" ، ولكن قبل أن يقتربا منه ، شاهد  
الحاضرون لدهشتهم الشديدة شابان يتقدمان  
بسرعة ، ثم يهاجمان الرجلين ، لم يكن الشابان  
الا "عثمان" و"رشيد" وطارت المقاعد وتحطم  
الزجاج .. وعمت الفوضى المكان ..



بوق سيارته فتوقفوا ونظروا اليهم ، وسرعان  
ماتجهوا الى السيارة عندما شاهدوا "أحمد"  
يشير اليهم .  
ازدحمت "المازدا" الصغيرة بالخمسة ،  
ولكنها انطلقت تجرى عبر شوارع "مانبلا"  
المزدحمة حتى وصلت الى الميناء ، ثم قادها  
الشباب بهدوء الى مكان منعزل .. يبدو كأحد مباني  
الميناء المهجورة .



ارتفعت صفارة البوليس .. وامسك الشاب  
النحيف بذراع "أحمد" وصاح : هيا نهرب !!  
ودفع "أحمد" الى باب جانبي ، خرجا منه الى  
دهليز طويل يؤدي الى جراج .. وكان الشاب  
يجرى كالمجنون ، و"أحمد" خلفه .. وهو يفكر  
في "عثمان" و"رشيد" .. ويتمنى الا يقعا في  
أيدي البوليس .. فهم لا يريدون أى شىء يعطلهم  
عن مهمتهم ..

وتوقف الشاب امام سيارة صفراء من طراز  
"مازدا" ادار محركها ، وقفز "أحمد" بجواره ، ثم  
قادها ببراعة عبر الجراج المزدحم الى الخارج ..  
عندما وصلا الى اول الشارع ، شاهدوا  
"عثمان" و"رشيد" والولد الصغير "أوزى"  
يجرون فى اتجاه البحر .. صاح "أحمد" بالشباب  
طالباً منه اللحاق بالثلاثة ..

أسرع الشاب الى حيث كان "رشيد"  
و"عثمان" و"أوزى" يجرون بسرعة .. وأطلق

ونزلوا جميعا السلالم الى "لنش" مطفا  
الأنوار .. وعندما وصلوا الى السلم ، أطلق  
الشباب صيحة تشبه عويل الذئب .. ومن طرف  
القارب ارتفع عويل آخر ... ثم سمعوا صوت  
أقدام .. وأضىء نور فى مؤخرة القارب .. ولدهشة  
"أحمد" الشديدة سمع الشاب يقول "ليو" !!  
وأصابت الدهشة "عثمان" و"رشيد" ، فقد  
تساءل الثلاثة اذا كان "ليو" هذا ... هو نفس  
الرجل الذين جاءوا لمقابلته .

وسأل "أحمد" الشاب وهم يدخلون : "هل  
"ليو" هو ..

ولكن قبل أن يكمل سؤاله ظهر الوجه الذى  
شاهدوا صورته فى مقر الشياطين .. وأصاب  
الثلاثة شبه ذهول ... ولكن "ليو" تقدم وهو  
يحمل مسدسا ضخما ، وبعد أن تأمل "أحمد"  
لحظات .

قال : "هل الأرقام من ١ الى ١٣ صحيحة ؟" ..  
وهى جملة كودية .. لايعرفها الا عملاء رقم  
(صفر) ...



لم تكن  
مصادفة !

توقفت السيارة تماما عند بوابة قديمة .. ونزل  
الخمسة ثم اتجهوا يسارا الى مكان مهجور له  
بضع سلالم تؤدى الى البحر .. وتوقف "أحمد"  
يسأل : "الى أين نذهب ؟"

قال الشاب : "إننى أريد أن تختفوا عن أعين  
هؤلاء الرجال ، أنهم لن يتورعوا عن قتلكم !" ..  
"أحمد" : "إننى لأعرف من أنت ؟! ولماذا  
حاول هؤلاء الرجال ضربك ؟!" ..

الشباب : "انها قصة طويلة .. ستعرف كل  
شئ بعد لحظات !"



ورد "أحمد" علي الفور : أن (صفر) يسبق رقم واحد !

قال "ليو" : "مرحبا بالاصدقاء !"

أشار "ليو" الى الشاب وقال : "أنه "دانج" ..

وهو من أكثر رجالى إخلاصا !!"

ثم أشار الى الولد الصغير وقال : وهذا أيضا

قال "أحمد" : "أوزى" !

"ليو" : هل عثر عليك ؟

"أحمد" : "إننى أنا الذى عثرت عليه" ..

أشار "ليو" الى "دانج" وقال : "ابتعد

بالقارب .. أن هناك حديثا طويلا !"

أسرع "دانج" يدير محرك القارب .. وسرعان

ماكان القارب يجرى فى المحيط ، وكان الموج

عاليا ، وبركان "مونت مايون" يبدو فى الافق ،

وقد اشتعلت رأسه بالنار .. ودارت أكواب

الشئى ، وقطع البسكويت ..



قبل أن يكمل "أحمد" سؤاله ظهر الوجه الذى شاهد صوره فى مقر الشياطين .. وأصاب الشياطين الثلاثة شبه ذهول ولكن "ليو" تقدم إليهم وهو يحمل مسدسا ضخما .

وصمت "ليو" قليلا ثم قال : "لقد كانت عصابة "التاجالوجا" هذه تقوم بتسويق نصف انتاج المخدرات تقريبا في المنطقة .. وتملك اسطولا ضخما من القوارب ... والسيارات ...

والطائرات أيضا .. وكانت تعليمات منظمتمكم هي أن نسعى الى جمع أكبر كمية من المعلومات عن "التاجالوجا" ولكن "كوان يو" تجاوز التعليمات واشتبك مع العصابة في صراع مميت ، وقد استطعنا في الشهور الأخيرة ... أن نكشف هذه العصابة للسلطات الفلبينية ، وقد قبضوا على عدد كبير من أعضائها ولكن ..



وقال "أحمد" :

- "هل علمت أن "كوان يو" قتل ؟" ..  
رد "ليو" : "بالطبع .. أن "كوان" كان رجلا هاما في هذا العالم .. ولكن أحدا لم يكن يعرف عنه شيئا .. لقد كان رجلا مخلصا لعمله معكم ، لهذا كان يختفي عن الانظار ، وكان يعيش متنقلا من مكان الى آخر .. ومن جزيرة الى جزيرة .. ولا أدري حتى الآن كيف استطاعوا اصطياده!!"

"أحمد" : "من هم ؟"

"ليو" : "في الفترة الأخيرة من عملنا في "المثلث الذهبي" الذي ينتج أكبر كمية من الأفيون في العالم ، كانت هناك عصابة وسيطة

مقرها مدينة "زامبونجا" في الجنوب .. وقد استطاع "ليو" ومجموعة من رجالنا أن يحطموا هذه العصابة التي كانت تسمى نفسها "التاجالوجا" وهو اسم أحد اللغات القديمة في بلادنا ..

"أحمد" : "ولكن .. لقد كانت مصادفة أن ندخل المقهى وأن نلتقى مع "دانج" فى تلك المشاجرة !"

"ليو" : "ليست هناك مصادفات .. لقد أرسلت "أوزى" و "دانج" للبحث عنكم !"  
"أحمد" : "ولكن كيف عرفت بحضورنا .. هل لك اتصال بالمقر السرى ؟"

"ليو" : "أبدا .. ولكن عندما اختفى "كوان يو" تأكدت أنكم ستعلمون هناك فى المقر السرى ( ش . ك . س ) ، وكان عملاء رقم ( صفر ) يأتون دائما إلى فندق المحيط ليقابلونى فى المقهى الذى يقع تحت الفندق ، لذا توقعت أنه سيرسل بعض أعوانه للبحث عن "كوان يو" .. فطلبت من أحد زملائى هناك أن يستعلم عن وصول أشخاص غرباء الى الفندق ويبلغنى .. وعندما وصلتكم وسجلتم أسماءكم فى الفندق اتصل بى هذا الصديق وأبلغنى .. وهكذا أرسلت لكم "أوزى" و "دانج" !!"



ورشف "ليو" رشفة كبيرة من قدحه ثم مضى يقول : "ولكن بعض رجال البوليس تعاونوا مع العصابة ، وكشفوا لها عن مصدر المعلومات التى وصلتهم .. وعرفت العصابة على الفور أن "كوان يو" هو المسئول عن الايقاع بهم .. وقد تعرضنا لغارات وحشية من العصابة .. ولكننا استطعنا أن نصمد لها .. ولكن "كوان يو" اختفى فجأة .. واضطرت للهرب بعد أن أعلنت فى المقهى أنني ذاهب الى زيارة اسرتى !"

"أحمد" : "لقد تصرفت بحكمة وذكاء!"  
ابتسم "ليو" في خجل ، ثم عاد وجهه يتجهم  
وهو يقول : "ماهى التعليمات التى عندكم  
بخصوص مقتل "كوان"؟"

"أحمد" : أن نعرف كم المعلومات التى  
حصلت عليها العصابة من "كوان" ، وهل اعترف  
بالرموز والاتصالات التى تمت بينه وبين رقم  
(صفر) .. وهل عندهم معلومات عن منظماتنا  
ونوع العمل الذى تقوم به .. أن حصولهم على  
أية معلومات عنا مسألة خطيرة كما تعرف!!"

فكر "ليو" لحظات ثم قال : "أن "كوان" ليس  
الرجل الذى يفشى أسرار المنظمة .. ولكن عصابة  
"التاجالوجا" عصابة متوحشة .. أنهم يعملون  
فى تجارة المخدرات وهى تدر عليهم أرباحا هائلة  
.. ولعلمهم انتزعوا منه بعض الاعترافات!"  
"أحمد" : "وهل تعرف العصابة طبيعة  
الاتصالات بينك وبين "كوان"؟"

"ليو" : "لم يكن يعرفوا الكثير عنى ، فقد كان  
"كوان" يأتى الى المقهى كإى زبون آخر .. وعلى  
فترات متباعدة ، وكان يعطينى التعليمات التى  
يريد تنفيذها ، أو طلب المعلومات التى تهمة ..

ثم يأتى بعد فترة فأقدم له الشاى ، ومعه  
المعلومات المطلوبة على ظهر الفاتورة ولكن  
عندما عرفت العصابة أن "كوان" هو الذى قدم  
المعلومات للبوليس فقد راقبوه طويلا .. ولعلمهم  
فى النهاية اكتشفوا الصلة التى بينى وبينه!!"

"أحمد" : "وبماذا تنصح؟! ... ان التعليمات  
أن نذهب الى "باتنجاس" لنشهد الجنازة .  
ونتعرف هناك على أفراد العصابة!"  
فكر "ليو" قليلا ثم قال : "إننا نستطيع أن  
نصل الى "باتنجاس" بهذا اللنش!!"

ثم عاد يقول : "ولكننى أعرف بعض أفراد هذه  
العصابة ، أن زعيمهم فقط هو الذى لايعرفه أحد

استسلم "أحمد" الى تفكير طويل ثم قال :  
- "هل كنت تعرف مقر "كوان" فى  
"باتنجاس"؟!".

"ليو" : "ولا أعتقد أن هناك من يعرفه غيرى ،  
وقد كان عادة لايقول لأحد أين يعيش ، ولكن  
عندما اشتدت حدة المعارك ، اعطانى العنوان  
ورقم التليفون !".



.. ويقال أنه يعيش متنقلا فى الجنوب بين الجزر  
المنتشرة هناك .. خاصة فى مدينتى "زامبونجا"  
و "دافاو" !

نام كل من فى اللنش عدا "أحمد" و "ليو" ،  
وكان "ليو" يقود اللنش ببراعة بين الجزر  
الكثيرة المنتشرة فى الطريق البحرى بين  
"مانيلا" و "باتنجاس" .. وكان "أحمد" يتحدث  
معه فيما سيفعلونه عندما يصلون "باتنجاس" ..  
"أحمد" : "إنك يجب ألا تظهر عند المقبرة ..  
فالعصابة تعرفك !!".

"ليو" : "هذا صحيح .. ولكنى يجب أن أكون  
قريبا منكم ، فأنتم لاتعرفون البلاد !!".  
"أحمد" : "ولكن ماذا كشفت تحقيقات

البوليس فى مصرع "كوان يو" ..  
"ليو" : "لم ينشر عن هذا الا القليل ، فقد  
وجدوا "كوان" غريقا فى النهر ، وقد تشوهت  
ملامحه تماما ، وعرفوا شخصيته عن طريق  
الأوراق التى وجدت معه !".

عندما استيقظ الشياطين الثلاثة ، كان الظلام  
مخيما على المحيط ، واضواء "باتنجاس" تلمع  
عن قرب .. وشرح "احمد" "لرشيد" و "عثمان"  
حديثه مع "ليو" وقراره بالذهاب معه الى مقر  
"كوان" .. وطلب منهما انتظاره مع "اوزى" و  
"دانج" لحين عودته ..

اختار "ليو" مكانا مهجورا على الشاطئ رسا  
عنده باللنش ، وقفز هو و "احمد" الى الشاطئ  
واسرعا تحت جناح الظلام الذى بدأ ينقشع ..  
قال "ليو" : "المسكن قريب ، لهذا اخترت هذا  
المكان !"

بعد مسيرة ربع ساعة وصلا الى شارع رئيسى  
كان ساكنا فى هذه الساعة المبكرة .. ثم انحرفا  
الى الشارع الجانبى ، وقال "ليو" : "شئ  
غريب .. ان شقة "كوان" مضاءة !"

واشار باصبعه الى شقة فى الدور الثالث فى  
عمارة قديمة ضخمة !"



"احمد" : "متى نصل "باتنجاس" ؟"  
"ليو" : "قرب الفجر !"  
"احمد" : "سنذهب الى مقر "كوان" لعلنا  
نستطيع العثور على شئ يكشف سر مصرعه !"  
استسلم "احمد" للنوم على ان يقوم "دانج"  
بقيادة اللنش بعد ذلك !!"

وقال "أحمد" : "سنصعد على السلالم .."  
صعدوا بسرعة الى الشقة .. وتوقف "أحمد"  
أمام باب الشقة ينصت .. ولكنه لم يسمع شيئا  
بالداخل ، فأخرج من جيبه أداة رفيعة أدارها في  
قفل الباب فانفتح ، وأشار الى "ليو" أن ينتظره ،  
وأخذ منه المسدس ودخل .. كانت الشقة في حالة  
فوضى كاملة .. وكان واضحا أن شخصا أو  
أشخاصا قد قاموا بتفتيش الشقة ، واستدعى  
"أحمد" "ليو" ، وأخذا يفتشان الشقة مرة  
أخرى ..

كان "أحمد" قد تلقى تدريباً خاصاً على تفتيش  
الشقق فترك "ليو" يقلب في الأشياء بينما وقف  
ينظر حوله في تأمل عميق .. فهو يضع نفسه مكان  
"كوان يو" .. لو أن شيئاً هاما يريد أن يخفيه في

هذه الشقة .. فأين يخفيه ؟ وإذا كان عند "كوان"  
جهاز لاسلكي .. ولا بد أن عنده جهاز لاسلكي ..  
فأين يضعه ؟

اتجه الى المطبخ .. فبين الأدوات المنزلية  
العديدة .. وفي الثلاجات والبوتاجازات يمكن

"أحمد" : "هل أنت متأكد أنها شفته؟"  
"ليو" : "طبعاً!!"  
وقفوا لحظات ثم قال "أحمد" : "هيا بنا .. هل  
معك سلاح؟"  
"ليو" : "مسدس صغير!"  
"أحمد" : "ربما نحتاجه .. فقد جئت بلا  
أسلحة تقريبا!"  
وسارا بجوار المنازل حتى وصلا الى العمارة ،  
ودخلا ..



.. أننى أتوقع أن يحدث لى شىء بين لحظة  
وأخرى ، وأننى متأكد أن زملائى الشياطين الـ  
١٣ سوف يصلون فى وقت مناسب .

إن عصابة "التاجالوجا" تسيطر على هذه  
المنطقة بالكامل ، ورأس العصابة هو فى الأغلب  
"موريس لانو" وأقول : الإغلب لأننى لست  
متأكدا .. ولكن الشواهد كلها تقول أن "لانو"  
وهو نائب الحاكم فى المدينة هو الموجه الحقيقى  
للمنشآت السرى للعصابات فى هذه المنطقة ..

واننى أجمع الأدلة على حقيقة نشاطه لأقدمها  
للسلطات هنا .. فمن الصعب أن تغلب عليه  
وحدى ..

أكتب هذه السطور بسرعة ، لأننى سأغادر  
المكان ، فقد عرفته "التاجالوجا" ..

أعاد "أحمد" الأنىة الى حالتها العادية ،  
ووضع الورقة فى جيبه ثم خرج الى الصلاة ..  
كان "ليو" مازال يبحث فقال له "أحمد"

إخفاء جهاز اللاسلكى .. وقد أدرك أن من فتش  
المنزل لم يكن مدربا على التفتيش فقد كان  
المطبخ منظما .. ووقف "أحمد" فى منتصف  
المطبخ وأخذ يتلفت حوله .. ثم نظر الى الأوانى

الموضوعة على الأرفف ، واختار من بينها أنىة  
معدنية مما يستخدم فى المطبخ تحت ضغط عال  
.. (برستو) ومد يده فإنزله ، ثم نظر الى العداد  
الموجود لحساب ضغط البخار ثم فتح الغطاء ،

ثم نظر فى الأنىة .. كان واضحا أن قاعها مرتفع  
بمسافة خمسة سنتيمترات على الأقل .. وعرف  
على الفور أنه أصاب فى استنتاجه .. ثم أن هذا  
النوع من أجهزة الاتصال قد تلقوا عليه تدريبات  
فى المنظمة .. وهكذا أدار عداد ضغط البخار ،

وأخذ قاع الأنىة يرتفع تدريجيا حتى خرج من  
مكانه .. وفى التجويف الذى تركه .. كانت هناك  
قصاصة ورق عليها بضعة سطور ..



واخذا ينظران الى أضواء القمر وهى تتسلل  
على مياه المحيط ..  
وقال "أحمد" : "لعلك لاتذكر المكان الذى  
رسونا فيه !"

"ليو" : "اننى لايمكن أن اخطيء !"  
"أحمد" : "إن كارثة على وشك الحدوث ..  
ويجب ..

ولكن قبل أن يتم جملة ظهر الولد الصغير  
"أوزى" يجرى بين الرمال ..  
صاح "أوزى" : "أين انتما ؟"  
"أحمد" : "أين بقية الزملاء ؟"  
"أوزى" : "لقد فوجئنا بهجوم من زورق  
مسلح كبير .. وقد القيت بنفسى فى الماء حتى  
أخبركما بما حدث"



- "لاتبحث أكثر مما فعلت !"  
"ليو" : "هل عثرت على شىء ؟"  
"أحمد" : "نعم .. هل تعرف "موريس  
لانو" ؟"

"ليو" : "طبعاً .. انه شخصية مشهورة جدا  
فى الفلبين .. فهو نائب الحاكم فى "باتنجاس"  
وهو رجل مشهور بحب الخير !"  
ابتسم "أحمد" وهو يقول : "حب الخير ؟"  
"ليو" : "نعم .. فهو يتبرع لكل المشاريع  
الخيرية التى تتم فى "باتنجاس" .. وفى غيرها  
من مدن الفلبين !"

"أحمد" : "هيا بنا !"  
"ليو" : "ماذا ستفعل ؟"  
"أحمد" : "سنعود الى اللنش .. وهناك  
سنفكر فيما سنفعل !"  
نزلا بعد أن أغلقا باب الشقة وتركاهما مضاءة ..  
وسارا الى الشاطئ .. ولكن .. كان فى انتظارهما  
مفاجأة ضخمة .. لقد اختفى اللنش ..

.. وهو يفكر في الساعات القادمة ، ولكن تفكيره  
لم يستمر طويلا .. فقد ظهر "أوزى" الصغير عند  
الشاطيء مرة أخرى .

وقال "أحمد" : "ليو .. انظر .. أن "أوزى"  
يقف عند إحدى الأشجار !"  
"ليو" : "نعم .. إننى أراه .. ابق أنت مكانك  
وسأذهب إليه !"

أسرع "ليو" فى اتجاه "أوزى" وكان الولد  
الصغير يقف مرتعدا من ريح الصباح الباردة فقد  
كانت ملابسه مبللة بالمياه ..  
قال "أوزى" : "لقد هاجمونا بعد رحيلكما  
بقليل !!"

"ليو" : "من هم ؟"  
"أوزى" : "رجال السواحل .. خفر  
السواحل !!"  
"ليو" : "هل ذهبوا بكم الى قسم



لا نـو ..  
ينصب الفخ !

كانت إحدى مقاهى الشاطيء قد فتحت أبوابها  
فى تلك الساعة المبكرة من الصباح ، فقال "ليو"

"هيا بنا نتناول طعام الافطار ثم نفكر فيما  
سنفعله .. إننا لانستطيع البحث فى المحيط كله  
عن اللنش .. وعن المطاردين .

كان أقرب مقهى هو مقهى "سمكة القرش"  
وكان نموذجا لمقاهى الجنوب .. مبنى من الخشب  
وتتمد أمامه حديقة تفوح رائحة الازهار  
الاستوائية منها .. وأحس "أحمد" رغم الظروف  
أنه سعيد .. وتناول افطاره بشهية وشرب الشاي

البوليس؟

"أوزى": "لا أعرف لقد استطعت أن ألقى  
بنفسي في المياه وأهرب"

"ليو": "وكيف عرفت مكاننا؟"

"أوزى": "لقد ذهبت الى مكان رسو اللنش ،

ثم سرت على رمال الشاطئ ... اقتفى آثار  
أقدامكم على الرمال!"  
"ليو": "مدهش .. إنك ولد ذكي يا "أوزى" ..  
هل تعرف كيف تعود الى المكان الذى أسروا فيه  
اللنش؟"

"أوزى": "ليس بالضبط .. ولكنه فى منطقة  
الأحراش الشمالية ، حيث تكثر الغابات على  
الشاطئ!"

"ليو": "انتظرنى هنا!"  
عاد "ليو" الى "أحمد" وروى له ماحدث ،

واتفقا على استئجار سيارة وأسرع "ليو" ليقوم  
بهذه المهمة ، بينما أخذ "أحمد" يبحث عن محل  
ملايس يفتح أبوابه فى هذه الساعة المبكرة  
ليشتري ملايس "لأوزى" ، ولحسن الحظ وجد

محلا صغيرا يسكن صاحبه فوقه ، وكان قد نزل  
لفتح المحل فطلب منه بعض الملايس سريعا ،  
ودفع ثمنها ، ثم أسرع الى الشاطئ .



في دقائق قليلة بدل "أوزى" ملابس الرثة  
المبلة بملابس جديدة دافئة ، وكان يبتسم وهو  
يسير بجوار "أحمد" سعيدا الى المقهى .. وبينما  
كان الولد الصغير يتناول افطاره ، كان "أحمد"  
يحصل منه على المعلومات الضرورية .. ومن فمه  
المحشو بالطعام كان يتحدث قائلا :

- "لقد حاول صديقك المقاومة ... ولكن  
المدافع الرشاشة التي كانت تطل علينا من الزورق  
المسلح جعلت المقاومة مستحيلة !"  
"أحمد" : "هل أنت متأكد أنه زورق حكومي  
من خفر السواحل ؟"  
"أوزى" : "طبعاً .. فقد كانوا يرتدون  
الملابس الرسمية !"  
"أحمد" : "وماذا طلبوا منكم ؟"  
"أوزى" : "لم يطلبوا شيئاً سوى  
الاستسلام ، وقالوا في مكبر الصوت أن أى  
محاولة للافلات ستنتهى بتدمير اللنش !!"  
"أحمد" : "وماذا بعد ذلك ؟ !"

كان "أوزى" يرتجف من البرد تحت شجرة ،  
محاوفاً الاحتماء بها من الهواء البارد ، والانظار  
ولم يكدر يرى "أحمد" حتى قفز من مكانه ..  
وسلمه "أحمد" الثياب قائلا : "غير ثيابك ، وهيا  
لتتناول طعام الافطار .."



حكى "أوزى" لأحمد ما حدث .. قال : لقد حاول صديقك المقاومة ، لكن  
المدافع الرشاشة من الزورق المسلح جعلت المقاومة مستحيلة ، كان  
الزورق حكومي ، وكان رجاله يرتدون الملابس الرسمية .

"أوزى" : "نزل خمسة رجال مسلحين  
بالمدافع الرشاشة ، ووضعونا جميعا فى غرفة  
الصالون . كنت أجلس بجوار نافذة مفتوحة ..  
وفكرت فى الهرب ، ولكنى قررت أن أعرف أولا الى  
أين سيذهبون بنا "

"أحمد" : "إنك ولد شجاع حقا  
يا "أوزى" !"

بعد قليل ظهر "ليو" قادما فى سيارة من طراز  
"هوندا" ، وكان "أوزى" قد انتهى من طعامه ،  
ثم قفز الاثنان الى السيارة وانطلق "ليو"  
مسرعا .

كان طريق الكورنيش مازال خاليا فى هذه  
الساعة المبكرة من الصباح ، فانطلقت السيارة  
مسرعة .. وكان "ليو" يعرف منطقة الأحرار فى  
شمال المدينة فاتجه اليها رأسا ..

وعلى جانب الطريق شاهد "أحمد" أحد باعة  
الصحف فطلب من "ليو" التوقف عنده ، وطلب

من "أوزى" أن يشتري صحف الصباح كلها ..  
كان يريد البحث عن أخبار التحقيقات التى  
تجريها السلطات حول مصرع "كوان يو" ..  
وتناول "أحمد" الجرائد الانجليزية وسأل  
"أوزى" هل تعرف القراءة ؟

رد "أوزى" : "نعم ياسيدى !"

"أحمد" : "أذن ابحث فى الجرائد المحلية عن  
آية أخبار خاصة بالتحقيق فى مصرع "كوان يو" ."

بينما أخذ "أحمد" يقرأ باهتمام الحوادث  
الداخلية .. وفجأة وجد صورة "كوان" فى زاوية  
من إحدى الصفحات الداخلية .. وبدأ يقرأ ماكتب  
عنه ..

"انتهاء تشريح جثة "كوان يو"

انتهى الطبيب الشرعى من تشريح جثة "كوان  
يو" التى عثر عليها فى احدى الأنهار قرب  
"باتنجاس" وأشار تقرير الطبيب الشرعى الى ان

"كوان" مات نتيجة اطلاق الرصاص عليه من  
قرب ، حيث أصابته الرصاصات فى رأسه وصدره

كانت من طراز "جارجون" ... وهي سيارة نادرة  
في هذه البلاد ..

اقتربت "الجارجون" الزرقاء حتى أصبحت  
بجوارهم .. وشاهد "أحمد" ثلاثة رجال ، كان  
أحدهم .. الذي يجلس بجوار السائق .. يبدو  
كالغوريلا .. وقد التفت اليهم يتأملهم في امعان ..

وأخنى "ليو" رأسه قليلا وهو يقول :  
- "أنه أحد رجال العصابة !"

ونظر "أحمد" "إلى الكرسي الخلفى ، وشاهد  
الرجل الثالث ، وتذكره .. كان أحد الرجال الذين  
هاجموا "دانج" في المقهى ..

قال "ليو" : "أن السيارة ذاهبة إلى مقر  
العصابة ، ومن سوء الحظ أن ترانا !"

"أحمد" : "تباطأ قليلا .. ودعنا نرى ماذا  
سيفعلون ؟"

فقضت عليه في الحال ، ثم القيت جثته في الماء  
... وحتى الآن لم يتقدم أحد لاستلام الجثة ،  
ويبدو أن القتل ليس له أقارب .. وصرح  
"موريس لانو" نائب الحاكم أن جثة "كوان"  
ستظل أسبوعا آخر قبل دفنها .. وأنه يرجو ممن  
يهمه الأمر الاتصال به لتسهيل تسليم الجثة  
إليه "...

وطوى "أحمد" الصحيفة واستغرق في تفكير  
عميق ، فالمعلومات التي تركها "كوان" أن  
"موريس لانو" نائب الحاكم ، هو زعيم عصابة  
"التاجالوجا" المخيفة التي تسيطر على تجارة  
المخدرات في المنطقة .. ومن الواضح أن تدخله  
في قضية "كوان" ومصرعه بهذه الصورة القصد  
منه معرفة من هم خلف "كوان" وأي شخص  
سيقدم لتسلم جثته سيكون موضع متابعة

ومضت السيارة في طريقها ، واقتربت من  
منطقة الأحرش وظهرت سيارة في المرآة  
الجانبية أخذت تقترب تدريجيا من سيارتهم ..

"ليو" : "وماذا ترى ؟"  
"أحمد" : "سننتظر ماذا سيفعلون ، ولكن سر  
على مهل !"

كان "أحمد" يفكر انه بلا سلاح ، ومسدس  
"ليو" لا يصلح كسلاح للقتال مع عصابة بهذا  
الحجم ، وكان تفكيره في المدافع الرشاشة التي  
تركوها في الفندق ، فلو كان معه واحدا لكان له  
حسابات أخرى .. فماذا يفعلون ؟"

هل يقع في الأسر هو الآخر أم يحاول انقاذ  
"رشيد" و "عثمان" أو يعود لاحضار السلاح ؟ !  
ولكن السلاح الآن في "مانيل"  
وسأل "أحمد" "ليو" : "ماهي المدة التي  
نستغرقها في الذهاب الى "مانيل" والعودة  
بالسيارة ؟"

رد "ليو" : "ثلاث ساعات تقريبا للذهاب ،  
ومثلها للعودة !"  
فكر "أحمد" لحظات ثم قال : "اذن هيا بنا !"



ماميا!

سارت السيارة "الجاجوار" الزرقاء بجوار  
"المازدا" قليلا ، ثم انطلقت بسرعة وسرعان  
ما غابت عن الانظار .

وقال "ليو" : "أنهم سينتظروننا !"  
"أحمد" : "أنهم لن ينتظروا !"  
"ليو" : "ماذا تعنى ؟"

"أحمد" : "اعنى أنهم سيرسلون سيارة أو  
أكثر لمطاردتنا ، أنهم لن يقتلونا ، فقط سيحاولون  
أسرنا !!"



صاح "ليو" : "قنبلة !"

"أحمد" : "ليست قنبلة !"

وصرخ "أوزى" : "تعبان "المامبا" !"

وأخذ الولد الصغير يصرخ ، وارتبكت عجلة

القيادة في يدي "ليو" وأخذت السيارة تترنح ،

وحاول "أوزى" أن يفتح باب السيارة ويقفز لولا

أن "أحمد" صاح : "لاتخافا !"

وكان الثعبان مصابا بالذعر هو الآخر ، وقد

تسلل الى المقعد الخلفي وتلوى فوقه رافعا رأسه

وأخذ "ليو" ينظر خلفه حتى يرى السيارات  
القادمة ، وفي هذه اللحظة ظهرت سيارة قديمة  
تسير على مهل قادمة من طريق جانبي مقابل  
"المازدا" بالضبط ، واضطر "ليو" للانتظار حتى  
مرت السيارة ، ثم استدار ومضى في طريقه  
عائدا ، وأصبح بجوار السيارة القديمة ، وفجأة  
امتدت يد من السيارة القديمة وألقت بشيء في  
داخل سيارتهم ثم أسرعت مبتعدة ..





.. وقد انزوى "أوزى" فى الجانب الآخر من المقعد ، وهو يرتجف ، فثعبان "المامبا" هو أضخم الثعابين فى الدنيا ، وأشدّها فتكا وشراسة .

كان "أحمد" كواحد من الشياطين الـ ١٣ قد تمرن فى المقر السرى على مثل هذه المواقف ... ومع مختلف الحيوانات لهذا فقد أخذ يشير بيديه فى شكل دائرى أمام وجه الثعبان حتى يلفت نظره اليه ، وهو فى نفس الوقت يحدث "ليو" قائلا :

- أهدأ ، واستمر فى مطاردة السيارة القديمة ، فسوف نرد لها الهدية !"

وفجأة انقض "أحمد" على الثعبان ، وأمسكه من تحت رأسه مباشرة .. كان الثعبان قويا ، ولو استطاع الالتفاف حول ذراع "أحمد" أو رقبته لفضى عليه .. ولكن قبضة "أحمد" الحديدية لم تترك للثعبان حرية الحركة ..

وصاح "أحمد" : "ليو" .. اقترب من العربة !"



فجأة ظهر "أوزى" الولد الصغير يجرى بين الرمال .

وأسرع "ليو" حتى حاذى العربة القديمة ،  
واستجمع "أحمد" كل قوته ثم جذب الثعبان ،  
وقذفه في داخل السيارة الأخرى صائحا :  
- "هديتكم ردت اليكم !" .

سمعوا الصراخ المنبعث من السيارة الثانية ،  
فقد أطبق الثعبان على قائدها ، وشاهدوا السيارة  
وهي تترنح على جانب الطريق ، ثم تهوى من  
الارتفاع الشاهق ، وصوت سقوطها يدوى في  
هدوء الصباح .. والشاطيء ...

قال "ليو" مبتسما : "إنك فعلا شيطان .. فلم  
أكن أتصور أن في إمكانك أن تفعل هذا !" .  
"أحمد" : "كل شيء يأتي بالتجربين ! والآن  
انطلق سريعا الى "مانيلا" نريد أن نعود مع  
الظلام !" .

"ليو" : "أمامنا متسع من الوقت !" .  
قال "أوزى" من المقعد الخلفى : إنك ياسيدى  
استأذ !"

ومد "أحمد" يده ، وأخذ يربت على شعر  
"أوزى" الجميل وهو يقول : "سوف تصبح  
استأذا أفضل !" .

"أوزى" : - "اننى أتمنى الانضمام اليكم" .  
"أحمد" : "عندما تنتهى من دراستك ،  
وتصبح رجلا يمكن الاعتماد عليك سوف الحقك  
بالشياطين !" .  
"أوزى" : "ليس ذلك ممكنا الآن  
ياسيدى ؟"

"أحمد" : "ليس هناك شيء أهم من أن تكمل  
دراستك ، وفى أثناء الدراسة يمكن أن نوكل اليك  
بعض الأعمال البسيطة !" .

أخذ "ليو" يزيد من سرعة السيارة شيئا  
فشيئا ، وسرعان ماغادروا "باتنجاس" وبدأوا  
الطريق الواسع الى "مانيلا" .. كان الجو  
مشرقا ، وأدار "ليو" جهاز الراديو .. ولم تمض  
نصف ساعة حتى بدأت الإذاعة فى "مانيلا" تذيع

نشرة الاخبار .. وكم كانت دهشة الثلاثة عندما  
سمعوا نشرة رجال البوليس :

مطلوب القبض على ركاب سيارة "مازدا"  
بيضاء ، بها ثلاثة اشخاص تسببوا في مصرع  
شخصين في سيارة على طريق الشاطئ في  
"باتنجاس" !

ادرك "احمد" ان "موريس لانو" يطاردهم بلا  
رحمة ، وانه استطاع ان يذيع هذا الخبر ضمن  
الاذاعة المحلية حتى تتم مطاردة السيارة  
"المازدا" من كل انسان ..

قال "ليو" : "اننا في مازق !"

"احمد" : "ان عدونا رجل هام !"

"ليو" : "من ؟"

"احمد" : "موريس لانو" !

"ليو" : "غير معقول .. انه رجل مشهور

بالطيبة والنظافة !"

"احمد" : "اننى متأكد انه زعيم عصابة

"التاجالوجا" لان العصابة لاتستطيع اذاعة هذا

الخبر وبهذه السرعة !"



حكى "اوزى" ل"احمد" ما حدث .. قال : لقد حاول صديقك المقاومة ، لكن  
المدافع الرشاشة من الزورق المسلح جعلت المقاومة مستحيلة ، كان  
الزورق حكومي ، وكان رجاله يرتدون الملابس الرسمية .

"ليو" : "ماذا نفعل ؟

"أحمد" : "تستبدل السيارة ، إذا اقتربت من أحد الأماكن التي تكثر فيها السيارات الواقفة . دعنا نبحث عن سيارة وناخذها ونترك هذه مكانها !"

"ليو" : "هذا هو الحل الوحيد !"

ومضت نحو نصف ساعة ، وأقبلوا على أحد الموتيلات المنتشرة على الطريق ، وطلب "أحمد" من "ليو" أن يدخل إلى أحد الطرق الفرعية ، ثم توقفوا ، ودفعوا السيارة إلى داخل أحد الأحرش .. الكثيفة حيث يصعب العثور عليها ، وساروا على أقدامهم حتى وصلوا إلى الموتيل .

قال "أحمد" : "راقب أنت و "أوزي" الطريق وسوف أبحث عن سيارة مناسبة !"

سار "أحمد" بجوار السيارات ينظر إلى التابلوه ليجد سيارة ترك صاحبها مفتاحها فيها . فوجد ثلاث سيارات ... واختار سيارة من طراز

"شيفورليه نوفا" ونظر حوله لحظات . وشاهد "ليو" يشير له بان كل شيء على مايرام .

قفز "أحمد" إلى السيارة وأدارها ثم التقط "ليو" و "أوزي" بسرعة ، ثم انطلق كالصاروخ كان يفكر طول الوقت في الساعات القادمة ، وفي صديقيه "عثمان" و "رشيد" وأين هما الآن !

بعد نحو ثلاث ساعات ونصف اشرفوا على مدينة "مانيلا" وبدأت الطرق تزدهم بالسيارات .. وقال "أحمد" : "إنني أفضل الانتظار حتى هبوط الظلام .. ولكن أمامنا مشكلة فأين نختفي هذه المرة ؟"

رد "أوزي" على الفور : "عندنا !"

"أحمد" : "أين تسكن ؟"

"أوزي" : "في مكان قريب ، إنه إحدى العشش العائمة على النهر .. ومن السهل أن نبقى



## في الوقت المناسب!

كانت العشة التي يسكن فيها "اوزى" من القش والصفيح ، ولكنها كانت نظيفة واستقبلتهم الأم وهي متلهفة على صغيرها ... الذي لم يكن لها غيره مع ابنة اكبر منه .. وكان "اوزى" هو المسئول عن هذه الأسرة الصغيرة ، ينفق عليها من بيع الورد ، ومن بعض الخدمات الصغيرة التي يؤديها للسياح . وبعد خناقة "صغيرة" بين الأم وابنها ، قدم لها ضيفه ، ودعتهما للدخول الى العشة .

فيه دون خوف من أن يرانا أحد .. فلن يتوقعوا  
ذهابنا الى هذا المكان ..  
وتركوا السيارة على جانب الطريق ، ومشوا  
الى شاطئ النهر حيث أشار "اوزى" الى عشة  
متداعية .. وابتسم "أحمد" .. وهو يربت على  
رأس المغامر الصغير .





استسلم "أحمد" و "ليو" للنوم .. وعندما  
استيقظا كانت الشمس قد مالت للمغرب وأعدت  
لهما أم "أوزى" طعاما شهيا من سمك النهر ..  
وطلب "أحمد" من "أوزى" أن يبقى مع أسرته  
الصغيرة، ولكنه رفض، وأصر على الذهاب  
معهما واستكمال المغامرة .. ووضع "أحمد" على  
المائدة مبلغا من "البيزو" وهي العملة  
الفلبينية .

وجلسا في غرفة صغيرة بها فراش وبعض  
الكراسي .. وبعد أن شرب "ليو" و "أحمد"  
الشاي، طلبا تركهما لحاجتهما للراحة .



خرج الثلاثة الى ظلام الشارع الصغير ..  
وبعد مسيرة قصيرة وصلوا الى أضواء مدينة  
"مانيلا" الصاخبة ..

وقال "أحمد" : "ليو" .. اذهب أنت و "أوزى"  
واستأجرا سيارة ، وسنلتقى بعد ساعة قرب منزل  
"أوزى" !

"ليو" : "خذ حذرك !!"

"أحمد" : "طبعاً .. أعطني مسدسك !"  
وأخذ "أحمد" المسدس ثم اتجه الى الفندق ..  
وعندما دخل الى صالة الفندق تلفت حوله ...  
كانت الأمور تسير سيرها المعتاد .. ولكن  
"أحمد" لم يكن يغتر بمثل هذا الهدوء .. طلب  
مفتاح غرفته ، ولاحظ على الفور أن موظف  
الاستقبال بدا مضطرباً قليلاً وهو يسلمه المفتاح

صعد "أحمد" وهو يفكر .. ماذا ينتظره ..  
وعندما توقف أمام الباب يفتحه نظر حوله .. لم  
يكن هناك أحد في الدهليز ... ولكن بدا له أن ثمة

باب يغلق في هدوء .. وضع المفتاح في الباب ثم  
دفع الباب دون أن يدخل ، ثم أخرج مسدسه ونام  
على الأرض وزحف داخلاً .. وعلى الفور سمع  
ثلاث رصاصات تنثر خارجة من الغرفة .. وحدد  
مصدر الاطلاق ، وأطلق رصاصة واحدة وسمع  
صوت أنين .. وجسم يسقط على الأرض .. إنتفض  
واقفاً بسرعة ، وأغلق الباب وأضاء النور ... كان  
ثمة رجل ممد على الأرض وبجواره حقيبة ..  
وبيده مسدس ضخم كاتم للصوت .. وعرف  
"أحمد" أنه وصل في الوقت المناسب .. فقد  
كانت الحقيبة مثقلة بالأسلحة الخاصة  
بالشياطين ..

لم تضع دقيقة واحدة .. حمل الحقيبة  
بسرعة ، وبيده المسدس الصامت .. كان يعرف  
أن الطلقة التي أطلقها ، سوف تثير الارتياح ...  
وسمع في هذه اللحظة باباً يفتح وظهر رجل ... لم  
يتردد "أحمد" وأطلق عليه طلقة صامتة .. ثم  
أسرع يجرى الى نهاية الدهليز .. وفتح باباً  
جانبياً .. ثم أسرع الى سلم الخدم الحديدى  
وأخذ يهبط مسرعاً ..

وصل إلى الشارع ، وهو يسمع صوت سيارة  
البوليس ، ومن المؤكد أن موظفى الفندق والنزلاء  
سمعوا الطلقة واستدعوا البوليس ..

عبر الشارع ، واختفى فى أول طريق قابله ..  
وسار بنشاط حتى وصل الى نهاية الشارع ثم  
شاهد سيارة تاكسى قريبة منه .. وقفز اليها ..  
وقال : " الى شاطئ النهر من فضلك "

نظر الى ساعته .. كانت قد انقضت عشرون  
دقيقة فقط منذ أن غادر " ليو " و " أوزى " ومازال  
أمامه متسع من الوقت .. وبعد نحو عشر دقائق  
وصل الى أول الشاطئ .. ونزل ، واختار مكانا  
مظلما جلس فيه .. ثم فتح الحقيبة .. وأحس  
بالرضا لأن الحقيبة كانت تحوى جوازات السفر  
الخاصة بهم ، والمدافع الرشاشة الصغيرة ،  
وبعض حاجياتهم المهمة ... وبينها قنابل صغيرة  
ولكنها شديدة الانفجار ..

جلس صامتا يفكر لحظات .. ثم قام ومشى على  
قدميه حتى وصل الى قرب منزل " أوزى " . وهناك  
شاهد سيارة من طراز "مرسيدس" سوداء اللون

.. وشاهد " أوزى " يقف بجوارها ..  
أسرع اليهما .. وعندما شاهده " ليو " قال :  
- " كانوا فى انتظارك ! "  
" أحمد " : " نعم .. لقد وصلت فى الوقت  
المناسب ! "

" ليو " : " كنت أتوقع ذلك ! "  
" أحمد " : " وأنا أيضا ! "  
والتفت " أحمد " الى " أوزى " وقال : والآن ،  
أيها المغامر الصغير .. عد الى منزلك فإمامنا عمل  
شاق ! "

رد " أوزى " : " إننى أريد أن أتى معكما ! "  
" أحمد " : " ولكن يا " أوزى " .. والدتك ! "  
" أوزى " : " لقد شاهدتك وأنت تضع كمية  
" البيزو " على المائدة ، وقد أحضرت لك  
" النقود ! ! "

صاح " أحمد " غاضبا : " كيف تفعل ذلك ،  
إننى أدفع لك قيمة العمل الذى تقوم به معنا ! "  
" أوزى " : " إننى أعمل معكما كصديق ! ! "



"أحمد" : "لاداعي لهذا الهراء .. أما أن تعيد  
النقود الى والدتك ، أو لاتأتي معنا !"  
"أوزى" : ولكن ..  
"أحمد" : "ليس هناك وقت الآن لمثل هذا  
الحوار .. اذهب فوراً وسوف ننتظرك !"  
توقفت السيارة قرب منزل "أوزى" ، ونزل  
مسرعا ، وغاب دقائق ثم عاد وقفز الى السيارة  
وهو يقول : والدتي تشكرك جدا .. وهي تدعوك  
الى العشاء !"  
"أحمد" : "اننا لانعرف متى سنعود !"  
وانطلقت السيارة الضخمة ، تشق طريقها  
عائدة الى "باتنجاس" .. وقال "ليو" : "هل في  
ذهنك خطة معينة ؟"  
"أحمد" : "ليس بعد .. ولكنى سأفكر !"  
اختفت أضواء "مانيلا" وبدأ الظلام ثقيلًا  
ومخيفًا ، و"ليو" يقود السيارة ببراعة ، ومضت  
ساعتان ، واشرفوا على مدينة "باتنجاس" ..

قال "أحمد" : "إنني اتوقع متاعب قبل  
الوصول الى مقر العصابة .. لهذا فانني أفضل أن  
نترك السيارة بعيداً عن المكان !"  
"ليو" : "لاتخش شيئاً ، أن المنطقة التي  
وصفها "أوزى" أعرفها جيداً ، إنها منطقة  
أحراش وغابات ، وسوف نتمكن من الاختفاء عن  
أعينهم !"  
وبعد ساعة أخرى كانوا يقتربون من منطقة  
الأحراش .. وقال "أحمد" : "أوزى عليك أن  
ترشدنا للطريق !"  
"أوزى" : "هناك مبنى كالمخازن .."  
"ليو" : "إنني أعرف هذا المكان ، لقد كان  
مخزناً للماشية !"  
"أوزى" إنه ملاصق لمقر العصابة حيث يقف  
"اللنش" !"  
"ليو" : "عرفت .. سوف نقرب من المكان  
بقدر مانستطيع !"



### سجين الغرفة الحديدية!

صعد "ليو" و "أحمد" على أحد التلال القريبة من مقر العصابة، واستطاعوا أن يشاهدوا مرسى اللنش .. وأماكن السيارات .. ومباني السكن .. كانت أمامهما خريطة كاملة تحدد الأضواء المنتشرة في المكان ..

ومضت عشر دقائق، ثم سمعوا صوت انفجار القنبلة الأولى التي قذفها "أوزي" .. ثم مضت لحظات وانفجرت القنبلة الثانية .. ولحظات أخرى وانفجرت القنبلة الثالثة .. كانت القنابل

"أحمد" : "أوزي" .. هل أستطيع أن اعتمد عليك !"

"أوزي" : طبعاً ياسيدي !"  
"أحمد" : "سأعطيك ثلاث قنابل صغيرة ،

وسأعلمك كيف تقذفها ، ولأنك تعرف المكان من قبل فأنني أطلب منك أن تقذفها في أماكن متفرقة ،

بحيث تظن العصابة أن هجوماً يقع عليها من ثلاث جهات .. وبعد القنبلة الثالثة سوف نهجم !"

وأخذ "أحمد" يشرح للولد الذكي كيف ينزع فتيل القنبلة ، ثم يعد من واحد إلى عشرة ويقذفها وتوقفت السيارة داخل أحد الأحرش ..

وحمل "أوزي" القنابل الثلاثة .. ثم تسرب بهدوء تحت جناح الظلام واختفى ، بينما أخذ "أحمد" يعد المدافع الرشاشة .

الثلاث قد صنعت شبه مثلث من الانفجارات ...  
شل المكان كله وقال "أحمد" : "ياله من ولد  
مغامر!"

وأسرعا يجريان .. كان طبيعيا أن يهرب رجال  
العصابة من أماكن الانفجارات الى الأماكن الآمنة  
.. وهاجم "أحمد" و "ليو" هذه الأماكن .  
فقد شاهد "أحمد" على ضوء النيران التي  
اشتعلت في المكان ، رجل يجرى ... وحوله  
مجموعة من الرجال . كان واضحا أنه الزعيم ،  
وعندما أضاءت النيران وجهه صاح "ليو" .  
"غير معقول أنه "موريس لانو" نائب الحاكم  
.. مالذي أتى به الى هذا المكان ؟  
"أحمد" : "لأنه زعيم العصابة !!"  
وانطلقت الرشاشات .. كانت مهمة "أحمد"  
الرئيسية هي انقاذ "عثمان" و "رشيد" .. وكم  
كانت دهشته عندما اتجه الى الشاطئ ... فقد  
راى شخصان يتبادلان الضربات في وحشة ..

وعندما اقترب منهما .. عرف على الفور أن أحدهما  
"رشيد" .. واشتد ذهوله عندما شاهد "عثمان"  
يقفز على رجل آخر .. كيف استطاعا الهرب من  
الأسر؟

لم يكن هناك وقت للأسئلة والاجوبة .. لقد  
انهك الثلاثة في ضرب رجال العصابة بعد أن  
سلم "أحمد" الى "عثمان" و "رشيد" كل واحد  
منهما مدفعه الرشاش



وصاح في "عثمان" : "موعدنا بعد نصف ساعة عند الأحرار الخلفية .. وابحث عن الولد الصغير "اوزى" !"  
وسمعوا صوتا من خلفهم يقول : "اننى هنا ياسيدى !"

"أحمد" : "اذهب يا "اوزى" عند السيارة وانتظر هناك !"

وأسرع "أحمد" و "ليو" يقتحمان المكان الذى كانت النيران قد احاطته من كل جانب .. ولكن قبل أن يصلا الى الباب الرئيسى ظهر "موريس لانو" مرة أخرى .. كان يحمل حقيبة ويحميه رجلان . واحكم "أحمد" و "ليو" التصويب . واطلق كل منهما على أحد الرجلين طلقة من مسدسه بينما قفز "لانو" جاريا . وقفز "أحمد" خلفه واستطاع ان يلحق به .. وفى قفزة عالية أصابه بقدمه اصابة مباشرة . سقط "لانو" على اثرها على ظهره وارتطمت رأسه بصخرة . واخذ "أحمد" الحقيبة وحاول فتحها ولكنه لم يتمكن ..



كانت المهمة الثانية "لأحمد" هي البحث فى الوثائق الخاصة بالعصابة عن المعلومات التى حصلوا عليها من "كوان يو" .. فالقى تعليمات سريعة ..

"رشيد" .. عليك بتأمين الطريق الى الأحرار الخلفية .. هناك سيارة فى انتظارنا من طراز "مرسيدس" ..

وظهر "ليو" فى هذه اللحظة . فقال له "أحمد" : "تعال معى .."

أسرع "أحمد" الى داخل المبنى الرئيسي ،  
وأخذ يجرى بين النيران والدخان محاولا تحديد  
المكان الذى به مكتب "لانو" .. وفى هذه اللحظة  
سمع سعال رجال فى مكان قريب .. وأسرع يحدد  
الاتجاه ، ثم استعد لاطلاق مدفعه .. ولايدرى  
"أحمد" لماذا لم يطلق المدفع على الفور .. وإنما  
اقترب من مكان الرجل ..

كان السعال متصلا وعنيفا .. والرجل لا يبرح  
مكانه .. وفكر "أحمد" أنه لابد مصاب أو جريح ..

واقترب من الغرفة .. ولاحظ ان بابها من الحديد  
.. وبها نافذة من القضبان .. اذن فهو ليس جريحا  
.. بل هو سجيننا .. وحاول "أحمد" فتح الباب فلم  
يستطع .. ولم يكن هناك وقت للبحث عن المفاتيح

فصاح فى الرجل : "ابتعد عن الباب !"  
ثم اطلق دفعه من مدفعه الرشاش على قفل  
الباب ودفعه بيده وأضاء النور



أسرع "أحمد" و"ليو" يقتحمان المكان الذى كانت النيران قد أحاطته  
من كل جانب .. لكن قبل أن يصبلا إلى الباب الرئيسى ظهر "موريس لانو"  
مرة أخرى .. وكان يحمل حقيبة بيده ..

كان المشهد الذي رآه "أحمد" من أكثر المشاهد الذي قابلها في حياته غرابة واثارة .. فالرجل الذي كان يقف في طرف الغرفة لم يكن إلا "كوان يو" .. الرجل الذي جاء لتشييع جنازته .. وصاح "أحمد" : "كوان يو" ؟ ..  
 رد الرجل : "نعم .. من انت ؟"  
 "أحمد" : "إننى أحد رجال رقم (صفر) !"  
 "كوان يو" : "هل هذا ممكن ؟"  
 "أحمد" : "وهل من الممكن أن أتى من آخر الدنيا لتشييع جنازتك فأجداك حيا ؟"  
 "كوان يو" : "من الذى قال أننى ميت ؟"  
 "أحمد" : لقد نشرت الجرائد .. أنه عثر عليك مقتولا وقد عثر على جثتك - معذرة - فى نهر قرب "باتنجاس" !"  
 "كوان" : "لقد كانت لعبة من العصا لجذبكم الى هنا والقضاء عليكم !"  
 "أحمد" : "إذن هيا بنا بسرعة أن المكان كله يحترق !"



كان السعال مستمراً ، والرجل لا يبرح مكانه ، كان سجيناً ، فصاح "أحمد" في الرجل : ابتعد عن الباب ثم أطلق دفعة من مدفعه الرشاش على قفل الباب ففتحه .. وكانت المفاجأة الكبرى .

وأسرعا يغادران الغرفة الحديدية .. وكانت  
النيران والدخان قد حولت المكان الى جحيم ..  
ولكنهما استطاعا شق طريقهما حتى وصلا إلى  
الهواء الطلق .

اتجها الى الأحراش .. ولكن يبدو أن العصابة  
قد أرسلت بعض رجالها الى المكان .. فقد كانت  
هناك طلقات تأتي من مكان السيارة المرسيديس  
وطلقات تأتي من خلف مجموعة من الأشجار .  
وسلم "أحمد" الحقيبة الثقيلة الى "كوان  
يو" ثم ارتكز على ركبتيه ، واطلق دفعات متصلة  
من مدفعه الرشاش على مجموعة الأشجار ..  
وسمع صراخا .. ثم ساد الصمت .

قال "أحمد" : "هيا بنا !" .  
"كوان يو" : "هل هناك أحد في انتظارك ؟"  
"أحمد" : "معى صديقان .. وصديق عزيز  
عليك ساعدنا مساعدات مذهشة !" .  
"كوان" : "من هو ؟"  
"أحمد" : "ستراه الآن !" .

أسرعا حتى وصلا الى السيارة المرسيديس ،  
وأطلق "أحمد" نعيق البومة حتى لا يتعرضان  
للضرب وسمعا الرد ..

وعندما اقترب من السيارة واتضحت شخصية  
"كوان" صاح "ليو" : "شبح رجل ميت  
يتحرك !" .

قال "أحمد" : "انه ليس ميتا !" .  
وتقابل الصديقان وتعانقا بحماس .. وقال  
"أحمد" : "أين "أوزى" ؟"

رد "أوزى" : "إننى هنا ياسيدى !" .  
"كوان" : "من ؟" بائع الأزهار الصغير ؟"  
"أوزى" : "فى خدمتك ياسيدى !" .

"أحمد" : "يجب أن تدفع له ألف "بيزو" ثمن  
خدماته .. انه هو الذى بدأ الهجوم !" .  
"كوان" : "ساعينه بمرتب كبير فى  
شركتى !" .



## المغامرة القادمة

# الإغتيال

كان العالم القادم لمصر سيقوم بمهمة خطيرة ، وخلفه جاء قاتل محترف فدارت معركة من الدهاء والذكاء والعنف .. ولكن القاتل المحترف استطاع الفرار رغم كل شيء ماذا حدث بعد ذلك ؟  
هذا ما ستعرفه عندما تقرأ هذه المغامرة المثيرة في العدد القادم

وقفز الجميع الى السيارة التي انطلقت  
كالعاصفة ، وقال "كوان" :  
- في هذه الحقيبة أسرار العصابة كلها ..  
ولعل بها ثروتها أيضا !  
" أحمد " : " ان رقم (صفر) يهمله ان يعلم .. هل  
بحت لهم بشيء ؟"  
"كوان" : "طبعا .. مجموعة رائعة من  
الأكاذيب !!"

وضحك الجميع ..

(تمت)







زبيدة



عثمان



رشيد



احمد



رسم من قبل  
الطبيب



هذه المغامرة  
 «مانتيلا» إختفى "كوان يو" عميل رقم "صفر" في مانتيلا. إن اختفائه يمثل خطراً  
 حقيقياً على الشياطين الـ ١٣ فهو يعرف كل عملاء رقم "صفر" في الشرق  
 الأقصى هل قتل "كوان يو" ؟  
 هل يتمكن الشياطين من إنقاذه ؟  
 اقرأ التفاصيل المثيرة داخل العدد